Barkatullah, Abdul Halim and Prasetyo, Teguh. *Hukum Islam: Menjawab Tantangan Zaman Yang Terus Berkembang: Membahas Perkembangan Hukum Islam, Hukum Keluarga Islam, Hukum Ekonomi Islam, Hukum Pidana Islam.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006, 309pp.

**ملخص**

**القانون الإسلامي : الرد على عصر التحديات المتزايدة: مناقشة تطور القانون الإسلامي، و قانون الأسرة الإسلامي، و القانون الاقتصادي الإسلامي، و القانون الجنائي الإسلامي**

*Hukum Islam: Menjawab Tantangan Zaman Yang Terus Berkembang: Membahas Perkembangan Hukum Islam, Hukum Keluarga Islam, Hukum Ekonomi Islam, Hukum Pidana Islam*

يحاضر حاليا كل من عبد الحليم بركة الله و تيغوه براسيتيو في جامعة لامبونغ مانغكوارت الحكومية في بانجارمسين و هما في الأصل أستاذان في جامعة سلامة ريادي في سولو. و قد كانا طالبي دكتوراة في الجامعة الإسلامية الإندونيسية في يوجيكارتا عندما شرعا في تأليف الكتاب الذي يتناول تطور التشريع الإسلامي تماشيا مع تحديات العالم الحديث. ينقسم العمل إلى اثني عشر قسما، إلا أنه يمكن تصنيفهم في أربعة مواضيع كبرى هي مناهج المنطق القانوني، و سياسة الحكومة الإندونيسية في تطوير التشريع الإسلامي، و مشاكل الفقه الإسلامي المعاصرة، و دراسة لإحدى المدارس الفقهية الإسلامية.

و تشمل مناقشة المناهج وصفا لتحديات الشريعة الإسلامية في العالم الحديث و الحاجة إلى اعتماد المقاربة التفسيرية في فهمها و تطبيق منهجية المنطق القانوني الذي مثّله ابن رشد في اكتشافه و حله لمشاكل الفقه الإسلامي.

و قد تناول الكتاب قضايا محددة كإنشاء محاكم دينية، و تطوير الاقتصاد الإسلامي، و سن التشريعات الإسلامية، و سن قانون الأسرة اعتمادا على مبادئ الشريعة الإسلامية و سياسة تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية و السعي إلى إدراج مبادئ القانون الجنائي الإسلامي في القانون الجنائي الوطني.

 و مشاكل الفقه الإسلامي المعاصرة التي تمت مناقشتها فهي الزواج بين معتنقي الديانات المختلفة و حقوق الملكية في المنظور الإسلامي و الرأسمالية و الاشتراكية، إضافة إلى العنف المنزلي. و أما المدرسة التشريعية الإسلامية التي عرضها الكاتب فهي المدرسة الأصولية.

و بما أن الكتاب يتألف من مجموعة من أبحاث الكاتبين فهو لا يبدي ترابطا وثيقا بين المواضيع المطروقة، حيث يبدو أنها كانت في الأصل واجبات دراسية كانا قد قدماها عندما كانا طالبي دكتوراة. غير أن القراء الراغبين في الحصول على دراسات عن قضايا الشريعة الإسلامية المعاصرة فبإمكانهم الاستفادة من هذا الكتاب لما يتيح لهم من معلومات قيمة.

زينول محمودي

ترجمة عادل لاغة